المجلد (٦)، العدد (٢٣)، الجزء الأول، مارس ٢٠١٨ ، ص ص ٢٢٣ – ٢٦٤

مستوى تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم والعاديين

إعداد

د/ هدى شعبان محمد

أستاذ التربية الخاصة جامعة نجران

أ/ نورة عبدالله المقبل

محاضر بكلية التربية جامعة نجران

DOI: 10.12816/0045461

مستوى تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم والعاديين

إعداد
د/ هدى شعبان محمد(*)& أ/ نورة عبدالله المقبل(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم ومقارنتهن بالطالبات العاديات, وبلغ عدد العينة (١١٦) طالبة: (٥٦) طالبة صعوبات تعلم و(٦٠) طالبة عادية. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مدارس منطقة نجران الابتدائية. واستخدمت الباحثتان مقياس تقدير الذات، إعداد بروس آر هير(١٩٨٥), ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثتين, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين تقدير الذات وأبعاده المختلفة: (العائلي . المدرسي . الرفاقي) والسلوك العدواني لدى طالبات صعوبات التعلم.

كما أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين تقدير الذات وأبعاده المختلفة: (عائلي . مدرسي . رفاقي) والسلوك العدواني لدى الطالبات العاديات, وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم والطالبات العاديات في الدرجة الكلية لتقدير الذات وذلك لصالح الطالبات العاديات. كما أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم والطالبات العاديات في الدرجة الكلية للسلوك العدواني ،وذلك لصالح طالبات صعوبات التعلم,وتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة . وتم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:تقدير الذات، السلوك العدواني، الطلاب ذوي صعوبات التعلم, الطلاب العاديين.

(*)أستاذ التربية الخاصة جامعة نجران
(**)محاضر بكلية التربية جامعة نجران

The Level of Self-Esteem and Its Relation to Aggressive Behavior of Students with Learning Disabilities and Normal Students

Dr. Huda Shaaban Mohmed& Miss. Norah Abdullah Almuqbel

Abstract

The research aimed at recognizing the level of self-estimation and its relation to aggressive behavior in a sample from female students with learning disabilities and normal female students . The sample consists of 116 female student, 56 of them are students with learning disabilities and 60 normal students. The sample was chosen randomly from the elementary schools within Najran Region. The researchers used self-estimation scale that is prepared by Bruss.R.hair (1985), aggressive behavior scale that is prepared by researchers. Research results revealed that there is an inverse relation with a statistical significance at (0.01) level between self-estimation and its different dimensions (family – school – companions) and the aggressive behavior of students with learning disabilities. It also reveals that there is an inverse relation with a statistical significance at (0.01) level between self-estimation and its different dimensions (family – school – companions) and the aggressive behavior of normal students. The research has also revealed that there are differences with a statistical significance at (0.01) level between students with learning disabilities and normal students in total mark of self-estimation for the favor of normal students, There are also differences with a statistical significance at (0.01) level between students with learning disabilities and normal students in the total mark of aggressive behavior for the favor of students with learning disabilities.Search results have been interpreted in the light of the theoretical framework and previous studies.

Keywords:Self-Esteem, Aggressive Behavior,Students with learning Disabilities, Normal Students.

مقدمة

يُعد تقدير الذات من المقومات الأساسية للشخصية الإنسانية، فهو يتكوّن منذ اللحظات الأولى من حياة الإنسان, وينمو ويتطوَّر نتيجة خبراته, فيتكوّن تقدير الذات بناءً على هذه الخبرات, فإذا كانت إيجابية فإنه يقدِّر نفسه حق قدرها ، وبناء عليه ينعكس ذلك إيجابيًا على تصرفاته الفكرية والسلوكية والنفسية مع نفسه والآخرين, وإذا كانت الخبرات التي كونها عن نفسه سلبية فإنه يرى نفسه أقل من غيره, مما يجعله يعاني من مشاعر عدم الثقة، ويكون أقل تكيُّفًا من الناحية النفسية.

ويُعد مفهوم تقدير الذات من أهم المفاهيم التي زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة, فمنذ سنوات عديدة والباحثون الاجتماعيون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات، ويرجع الفضل لكل من "مارجريت ميد" و"كولي" في إدخال هذا المفهوم إلى مجال علم النفس, فلقد افترضت "مارجريت ميد" أن الفرد يأتي إلى مرحلة تكوين مفهومه عن ذاته من خلال تعريفه للسلوك الذي ينبغي أن يقوم به, وكذلك من خلال ردّ فعله تجاه الآخرين, بينما عَدَّ "كولي" صورة الفرد عن ذاته بمنزلة المحصلة لانعكاسات تقييم الآخرين له، ولقد أطلق عليها "كولي" الذات المراوية، كما أن تقدير الذات مرتبط بتكامل شخصية الفرد، إن تقدير الذات يقع كوسط بين ذات الفرد وبين الواقع الاجتماعي الذي يعيشه، وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية أو الإيجابية التي يتعرض لها (الضيدان, ٢٠٠٣)ولاشك أن تقدير الذات الإيجابي مفتاح الشخصية السوية، وطريق الوصول إلى النجاح في كثير من المجالات مثل: مجال العلاقات الاجتماعية، والتوافق الشخصي والمهني، والمجال الإبداعي(الحجري, ٢٠١١).

وعلى الجانب الآخر يواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلُّم تحدِّيات حقيقية لا تنحصر فقط في الجوانب الأكاديمية، بل تمتد هذه التحدِّيات لتصل إلى الجوانب الاجتماعية أيضًا(الخطيب وآخرون, ٢٠٠٩), وذلك مقارنة مع رفاقهم الذين لا يعانون من صعوبات التعلُّم، وهذه التحدِّيات لها علاقة بمستوى المهارات الاجتماعية التي يمتلكونها (أبو حسونة, ٢٠٠٤)؛ إذ أوضحت بعض الدِّراسات أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلُّم يعانون من صعوبة التكيُّف مع إعاقتهم المتمثلة في مجموعة من المشكلات السلوكية، التي تميز هؤلاء الأطفال ومن هذه المشكلات تدّني تقدير الذات؛ بسبب الفشل طويل المدى في تحقيق المتطلبات الأكاديمية والاجتماعية، وهذا بدوره يعمق مفهوم الفشل والإحباط، فالعديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم يعانون من تدّني تقدير

الذات وضعف الثقة بأنفسهم؛ بسبب تدني قدراتهم في التحصيل والتعلُّم (الريحاني والزريقات وطنوس,٢٠١٠).

وقد أشارت كل من Rina & Thomas في دراستهما, إلى أن عددا من الدراسات أوضحت في نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وتدني تقدير الذات (Rina & Thomas, 1992).

ومن هذا الإطار تنشأ العدوانية من انخفاض تقدير الذاتوتدّنيه، فعندما يشعر الطفل بالفشل فإنه قد يعبِّر عن انفعالاته بالعدوان على الآخرين. كما إن الطفل الذي لا يعبِّر جيدًا عن نفسه يظهر قوته على الآخرين؛ لإشباع حرمانه، وهكذا يصبح الطفل عدوانيًا، ويؤدي إلى نتائج سلبية حتى على أفراد أسرته, وإن الأفراد الذين يقدرون أنفسهم سلبيًا يفتقدون الثقة بأنفسهم، وقد تصدر عنهم تصرفات عدوانية بمظاهر وأشكال مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات (الضيدان, ٢٠٠٣). من هنا يبدو أن هناك علاقة ما بين تقدير الذات والعدوانية، ولكن لم تستطع الباحثتان الوصول إلى أي دراسات ربطت ما بين المتغيرين عند ذوي صعوبات التعلُّم.

ويتضح مما سبق ضرورة معرفة مستوى تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات، ونظرًا لندرة الدِّراسات التي تناولت مستوى تقدير الذات وعلاقته بالعدوانية، فقد قامت هذه الدِّراسة؛ لمعرفة مدى العلاقة بين هذين المتغيرين لدى ذوات صعوبات التعلُّم ومقارنتهن بقريناتهن العاديات؛ من أجل التوصل لتوصيات وقائية؛ للحدِّ من السلوكيات العدوانية، وهذا بدورة أوجد فكرة هذه الدِّراسة.

مشكلـــــة الـــدراســـــة:

بالرجوع إلى الأدبيات السابقة تبيَّن ندرة الدِّراسات التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والعدوانية لدى ذوي صعوبات التعلُّم، إلا أن هناك دراسات عدة ربطت بين المتغيرين لدى العاديين وبعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة, ومنها: (الضيدان, ٢٠٠٣)؛ (طاطور, ٢٠١١)؛ (مجلي, ٢٠١٣) ؛ كما إن هناك أيضا دراسات قارنت بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في متغير تقدير الذات، و منها (المناعي, ٢٠٠١)؛ (عبدالعال, ٢٠١٣), ولكن لا يوجد دراسات قارنت بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في متغير السلوك العدواني –على حد علم الباحثتين– ولإبراز مدى حجم

العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند ذوات صعوبات التعلم رأت الباحثتان مقارنتهن بالطالبات العاديات.

ومن هنا يمكن القول: إن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في دراسة العلاقة بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والعاديات, وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم؟

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات العاديات؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس تقدير الذات؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس السلوك العدواني؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرُّف على العلاقة بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم.

٢- التعرُّف على العلاقة بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات العاديات.

٣- التعرف على الفروق بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم والعاديات على مقياس تقدير الذات.

٤- التعرف على الفروق بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم والعاديات على مقياس السلوك العدواني.

أهميـــــــة الـــدراســـــة:

أ) الأهميـة النظـريـة:

تتبع أهمية الدراسة النظرية مما يلي:

- الاهتمام بتقدير الذات حيث يعد من أهم المتغيرات النفسية التي تسهم في بناء الشخصية.
- الاهتمام بالسلوك العدواني حيث يعد من أكثر المشكلات تأثيرًا على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- تعد هذه الدراسة إضافة جديدة إلى المجال العلمي في الميدان النفسي والاجتماعي والتربوي, فقد استهدف فئة مهمة من فئات التربية الخاصة ، وهي فئة الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم.
- تعد الدراسة الحالية –على حد علم الباحثتين– من البحوث القليلة التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند ذوات صعوبات التعلم ومقارنتهن بالعاديات.

ب) الأهميـة التطبيقيـة:

- يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعًا للمعلمين والآباء؛ لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني.
- يمكن أن يبنى على هذه الدراسة برامج إرشادية؛ لتحسين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والعاديات.

مصطلحـــات الـــدراســـــــة:

تقـديـر الـذات:

يعرف سليمان (١٩٩٢) في(بدرالدين، ٢٠١٤ ،٢١٧) تقدير الذات بأنه: هو نظرة الفرد الإيجابية نحو ذاته وتتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة وكافية وإحساس الطفل بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل المثيرات الجديدة.

السلـوك العـدواني:

عرِّف ألبرت باندورا في (عزالدين، ٢٠١٠، ٩) العدوان بأنه: "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيًا على أنه عدواني.

صعوبات التعلُّم:

تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية لصعوبات التعلم: الصعوبة التعلميَّة: هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، والمتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع, أو التفكير, أو الكلام, أو القراءة, أو الكتابة, أو التهجئة أو العمليات الحسابية, وهذا الاضطراب يشمل حالات الإعاقة الإدراكية والتلف الدماغي, والخلل الدماغي, والخلل الدماغي البسيط, وعسر الكلام والحبسة الكلامية النمائية, وهذا الاصطلاح لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعليمية ترجع إلى إعاقات حسية أو حركية أو اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي أو اقتصادي أو ثقافي (بطرس, ٢٠٠٩, ١٩). وتتبنى الباحثتان التعريف السابق في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: تقدير الذات:

يعد تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الإنسان, وقد شاع استخدامه في كتب علم النفس والاجتماع, ولقد كتب الكثير عن أهمية تقدير الذات وظهرت المقالات بانتظام عن ذلك في الجرائد والمجلات العامة والمقالات الخاصة بعلم النفس وبرامج التلفزيون والحلقات الدراسية والمؤتمرات التعليمية(الضيدان,٢٠٠٣) وهناك دراسات عديدة تناولت تقدير الذات عند ذوي صعوبات التعلم منها دراسة المناعي(٢٠٠١), حيث هدفت إلى معرفة الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين التلميذات العاديات وذوات صعوبات القراءة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦١) تلميذة من ذوات صعوبات القراءة و(٦٠) تلميذة عادية ولأغراض الدراسة استخدمت الباحثة اختبارا تحصيليا لمادة القراءة واختبار الذكاء إعداد أحمد زكي صالح (١٩٧٨) ومقياس مركز التحكم إعداد فاروق عبد الفتاح موسى(١٩٩١) ومقياس تقدير الذات إعداد إبراهيم علي إبراهيم (١٩٩٢)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات العاديات وذوات صعوبات القراءة في مركز التحكم ، حيث تبين أن ذوات صعوبات القراءة يملن إلى التحكم الخارجي أكثر من العاديات, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات العاديات وذوات صعوبات القراءة في تقدير الذات حيث تبين أن ذوات صعوبات القراءة أقل في تقديرهن لذواتهن من العاديات.

وهدفت دراسة عبدالعال(٢٠١٣) إلى التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وتقدير الذات والكشف عن الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في تقدير الذات لدى عينة مكونة من (٥٠٠) تلميذًا وتلميذة تراوحت أعمارهم (١٣-١٥)عام من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة سرت في ليبيا, واستخدمت الباحثة مقياس التقدير الشخصي لصعوبات التعلم في الرياضيات إعداد فتحي الزيات (٢٠٠٨), ومقياس تقدير الذات إعداد الباحثتين, وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد العينة على مقياس صعوبات التعلم ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات, وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين على مقياس تقدير الذات لصالح العاديين.

وهدفت دراسة بدرالدين (٢٠١٤) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم. واستخدمت الدراسة مقياس المهارات قبل الأكاديمية لتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفرزهم، كما استخدمت مقياس تقدير الذات لمعرفة مستوى تقدير الأطفال ذوي صعوبات التعلم لذواتهم قبل تطبيق البرنامج وبعده . أوضحت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية التربية الإيجابية في مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تنمية تقديرهم لذواتهم، حيث أشارت النتائج إلى أن أطفال المجموعة التجريبية ارتفع تقدير الذات بينهم وذلك مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة. كما أشارت النتائج أيضا إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أصبحوا أكثر قدرة على الاندماج والتفاعل الاجتماعي ، وذلك أكثر من أطفال المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة محمد و الإنه (٢٠١٦) إلى تقديم برنامج معرفي سلوكي مقترح ؛ لزيادة تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وقد استخدمت الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم وصف الأسلوب المعرفي السلوكي، ووصف خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الموهوبين، وتم عرض كثير من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، وكذلك البحوث والدراسات التي أظهرت فعالية الأسلوب المعرفي السلوكي في علاج بعض مشكلات الطلبة، ومن ثم استخلاص أهم عناصر البرنامج المقترح لتنمية تقدير الذات لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وقد أسفرت نتائج البحث عن تقديم الوصف المجمل لمحتوى جلسات البرنامج المقترح، حيث تم توضيح عدد الجلسات، وعناوينها، وأهداف كل جلسة، والفنيات التدريبية المستخدمة ومنها: المحاضرة، المناقشة، النمذجة، التعزيز المادي والمعنوي، الحث اللفظي، المحاكاة، التغذية الراجعة، إعادة البناء المعرفي، حل المشكلات، الواجب المنزلي، وغيرها .

وكذلك تم بيان الأدوات والأنشطة المصاحبة التي تتضمنها كل جلسة، واختتم البحث بمناقشة نتائجه، وبتقديم مجموعة من التوصيات، ومجموعة من البحوث المستقبلية المقترحة. أما دراسة أماندا جوي دينستون(2016)Amanda Joy Denston والتي تهدف إلى بحث العلاقة بين التنمية النفسية والاجتماعية وصعوبات التعلم من خلال بحث ما إذا كان يمكن أن تتأثر التنمية النفسية والاجتماعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في السنة ٤ إلى السنة ٦ عن طريق التدخل الهادف. اعتمدالباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت عينة البحث في التقرير الحالي من عدد ٣ دراسات استكشافية. أما أدوات الدراسة فقد اشتمل التقرير على ٣ دراسات جاء عرضهم كالتالي: شملت الدراسة الأولى على تعلم مهارات عامة مع التركيز في المقام الأول على فك الترميز والطلاقة في قراءة النص ، وشملت الدراسة الثانية والدراسة الثالثة أيضا تعليمات محددة في الوعي المورفولوجي والهجائي. وقامت الباحثتان بتقييم فعالية التدخل المستهدف في تحسين تنمية التعلم لدى الطلبة مع بعض التغييرات في معايير تقدير الذات والكفاءة الذاتية والمرونة وتوصلت الدراسة الى أن نتائج الدراسة التجريبية أيدت الفكرة القائلة بأن التنمية النفسية الاجتماعية ومحو الأمية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم يمكن أن تتأثر إيجابيا من خلال التدخلات الهادفة. ومع ذلك يبدو أنا المكاسب في الكفاءة الذاتية والقدرة على الصمود تعتمد على مستويات المرونة عند التدخل المسبق.قد تحتاج التدخلات التي تهدف إلى التأثير إيجابيا على المستويات النفسية الاجتماعية ومستويات الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم إلى النظر في التنمية النفسية والاجتماعية للطفل.

وهناك دراسات تناولت تقدير الذات عند العاديين ومنها دراسة (Lee,MetzSandra1995) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السلوكيات الوالدية وتقدير

الذات عند الأبناء. وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبًا جامعيًّا من جامعة نبراسكا و(١٣٥) من أولياء أمور هؤلاء الطلبة. أما أدوات الدراسة التي تم استخدامها فهي: استبيان عن تقدير الذات, واستبيانات كمية وكيفية عن السلوكيات الوالدية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدعم والتواصل من قبل الآباء ينمي تقدير الذات الإيجابي عند الأبناء.

وهدفت دراسة (Edward 2009) إلى التعرف على تأثير التقدير الذاتي وتحديد الهوية الأكاديمية على التحصيل الأكاديمي للطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي وتكونت العينة من (٩٣) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم استخدام مقياس تقدير الذات لروزنبرج وكذلك استخدام استبيان الإدراك المدرسي SPQ في بداية ونهاية التجربة . وقد تم إعلام طلاب المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة بجزء من المنهج المتبع . وأظهرت النتائج أن المعدلات التراكمية للمجموعة التجريبية جاءت أعلى من المعدلات التراكمية للمجموعة الضابطة . ولم يلاحظ وجود أي فروق في تقدير الذات والتعرف على الهوية بين المجموعتين كما هو واضح في نتائج المقاييس قبل التجربة وبعدها .

ثانيا: السلوك العدواني:

تُعد العدوانية سلوكًا ظاهرًا ومنتشرًا في كل المجتمعات تقريبًا ؛ إلا أن هناك درجات متفاوتة من العدوانية بعضها مقبول كالدفاع عن النفس, والدفاع عن حقوق الآخرين وغير ذلك, وبعضها غير مقبول ويعد سلوكًا مؤذيًا ومزعجًا في كثير من الأحيان (يحيى ٢٠١٠)

وأن الباحثتين لم تستطيعا الوصول إلى أي دراسة تربط بين السلوك العدواني وصعوبات التعلم ولكن هناك دراسات ربطت السلوك العدواني بفئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة, مثل: دراسة بدوي (٢٠١١) التي تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٦) طالبًا وطالبة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم مابين (١٠-١٤) سنة. واستخدم الباحث استبانة السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي. وقد أسفرت النتائج عن أن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (٦١,٧٪) قبل تطبيق البرنامج, وهذا يشير إلى مستوى أعلى من المتوسط في السلوك العدواني, وأن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (٤٢,١٪) بعد تطبيق البرنامج

وهذا يشير إلى التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية, وأن الوزن النسبي لعينة الدراسة بلغ (٤٠٪) بعد القياس التتبعي مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج.

وهناك دراسات تناولت السلوك العدواني عند العاديين ومنها دراسة(Bently,k&Li,A1995) التي هدفت إلى التعرف على السلوك العدواني عند طلبة المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من (٣٧٩) من طلاب الصف الرابع والسادس. وتناولت الدراسة العناصر والمعايير والمشكلات الخاصة بطلاب المدارس. وتم استخدام استبانة لقياس ذلك. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العدوان اللفظي هو أكثر أشكال السلوك العدواني بين الطلاب في الصفوف الأكبر سناً.

وهدفت دراسة الراجي(٢٠١٠) إلى الفحص عن العلاقة بين المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وطبيعة علاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من أطفال مدارس التعليم الابتدائي, مع تحديد مدى وجود الفروق المعنوية في مجالات السلوك العدواني (بين الذكور والإناث – بين القروي والحضري – بين المستوى الخامس والمستوى السادس). وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبًا وطالبة, منهم (١٣٦) طالبًا و(١١٤) طالبة وهم تلاميذ المستوى الخامس والسادس من التعليم الابتدائي تراوحت أعمارهم (١٠-١٤) سنة. وأدوات الدراسة التي استخدمها الباحث مجموعة من الاستمارات التي قاما بإعدادها. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر مظاهر السلوك شيوعًا لدى أطفال المدرسة الابتدائية المغربية موضوع الدراسة هي فقرات مجال العدوان على الآخر, ويليه مجال العدوان الموجه نحو الذات, ثم العدوان الموجه نحو أشياء المدرسة. وقد أظهرت– أيضا– نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى السلوك العدواني ومستوى إدراك الرفض الوالدي. كما أظهرت النتائج وجود فارق دال إحصائيًّا في إدراك القبول والرفض الوالدي بين منخفضي التحصيل الدراسي ومرتفعي التحصيل, أي: كلما ارتفع مستوى إدراك الرفض الوالدي كلما انخفض مستوى التحصيل الدراسي, والعكس. وأظهرت النتائج – أيضًا– عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين مستوى السلوك العدواني ومستوى إدراك معاملة الأساتذة, وعدم وجود فارق جوهري دال إحصائيًّا في إدراك معاملة الأساتذة بين مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضيه. وكذلك توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق معنوية جوهرية دالة إحصائيًّا في مجال العدوان الموجه نحو الذات تبعًا لمتغير المستوى الدراسي, بينما سجّلت الفروق

في المجالين الآخرين وفي الدرجة الكلية لصالح المستوى السادس, وكذلك عدم وجود فروق معنوية جوهرية دالة إحصائيًّا بين الجنسين في مجال العدوان الموجة نحو الذات, ووجود فروق معنوية جوهرية بين الجنسين في المجالين الآخرين, وكانت الدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور. وهناك دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني منها دراسة الضيدان (٢٠٠٣)التي هدفت إلى التعرف على تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. واستخدم الباحث أسلوب العينة العنقودية وكان عدد العينة (٧٩٨) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة من الصف الثالث متوسط. ومن الأدوات التي تم استخدامها: مقياس تقدير الذات لبروس آر هير(١٩٨٥)، ومقياس السلوك العدواني، إعداد أبو عباة (١٩٩٥). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين مستويات تقدير الذات (العائلي والمدرسي والرفاقي) والسلوك العدواني، وأن تقدير الذات العائلي والمدرسي منبئان للسلوك العدواني، وتوجد فروق دالة إحصائية بين مستويات تقدير الذات (المرتفع والمتوسط والمنخفض) والسلوك العدواني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمستوى التعليمي لولي الأمر من جهة، والسلوك العدواني للطلبة من جهة أخرى . وهدفت دراسة طاطور (٢٠١١) إلى التعرف على تقدير الذات ودافعية الإنجاز وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الناصرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) طالبا وطالبة موزعين على الصفوف السابع والثامن والتاسع، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتمثلت أدوات الدراسة في كل من مقياس تقدير الذات ودافعية الإنجاز والسلوك العدواني التي تم إعدادها من قبل الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة أن كلاً من درجات تقدير الذات, ودافعية الإنجاز, والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الناصرة من وجهة نظرهم، هي ضمن المتوسط. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كل من تقدير الذات, ودافعية الإنجاز, والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الناصرة وهدفت دراسة مجلي(٢٠١٣) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة, وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٤٠) طالباً, وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تقدير الذات إعداد حسين الدريني وآخرون (١٩٨٣) ومقياس السلوك العدواني

إعداد الباحث, وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها تستدعي استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة وتحليلهما .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة للطالبات العاديات وذوات صعوبات التعلم من جميع طالبات مدارس المرحلة الابتدائية التي يوجد فيها برنامج صعوبات التعلم في منطقة نجران وبلغ عددها(٦) مدارس.

عينة الدراسة:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٥٠) طالبة: (٢٥) طالبة ملتحقة ببرنامج صعوبات التعلُّم, و(٢٥) طالبة عادية من مدرسة الحضن الابتدائية والمدرسة الثانية الابتدائية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهن لتقنينها والتأكد من مدى صلاحيتها لإجراء الدراسة الحالية.
- **العينة الأساسية:** تكون عينة الدراسة من (١١٦) طالبة: (٥٦) طالبة ملتحقة ببرنامج صعوبات التعلُّم و(٦٠) طالبة عادية, حيث تم تشخيص الطالبات أنهن من ذوات صعوبات التعلُّم بناءً على مجموعة من الأسس والمعايير المعتمدة من قبل إدارة التربية الخاصة بمنطقة نجران, والتي طبقت عليهن أثناء عملية الترشيح للالتحاق ببرنامج صعوبات التعلُّم, وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من عدد من المدارس الابتدائية التي يوجد فيها برنامج صعوبات التعلُّم في منطقة نجران, وهذه المدارس هي: مدرسة القعصوم

الابتدائيـة, والمدرسـة الثانيـة الابتدائيـة, والمدرسـة السـابعة والثلاثـون الابتدائيـة, والمدرسـة الثانية والثلاثون الابتدائية, والمدرسة الثالثة عشرة الابتدائية, ومدرسة الحضن الابتدائية.

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (١)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الفئة والمدرسة

الفئة	المدرسة	العدد	المجموع
طالبات صعوبات التعلُّم	القعصوم	١٣	٥٦
	الثانية	٩	
	الثانية والثلاثون	٩	
	السابعة والثلاثون	١٢	
	الثالثة عشرة	٩	
	الحضن	٤	
الطالبات العاديات	الثانية والثلاثون	٢٥	٦٠
	السابعة والثلاثون	٢٠	
	الثانية	١٥	

متغيرات الـدراسـة:

- المتغير المستقل: تقدير الذات.
- المتغير التابع: السلوك العدواني.

أدوات الـدراسـة :

مقياس تقدير الذات إعداد **(Bruss.R.Hair1985)**

تكـون المقيـاس مـن ثلاثـين عبـارة لقيـاس ثلاثـة أبعـاد, وهـي: تقـدير الـذات العـائلي (١٠) عبـارات, تقـدير الـذات المدرسـي (١٠) عبـارات, تقـدير الـذات الرفـاقي (جماعـة الأصـدقاء) (١٠) عبارات, بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس – في صورته النهائية – ثلاثين بندًا, وقام بترجمته إلى العربية الضيدان (٢٠٠٣).

صدق مقياس تقدير الذات (للطالبات ذوات صعوبات التعلم)

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون, حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة, كما توضح ذلك الجداول الآتية:

جدول (٢)معاملات ارتباط بيرسون لمقياس تقدير الذات (للطالبات ذوات صعوبات التعلم) بالدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

تقدير الذات العائلي		تقدير الذات المدرسي		تقدير الذات الرفاقي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	,٧٢٣**	١١	,٦١٤**	٢١	,٨٠٣**
٢	,٨٧٥**	١٢	,٦٤٢**	٢٢	,٧٨٧**
٣	,٥١٨**	١٣	,٦٤٣**	٢٣	,٧٧٣**
٤	٠,٦٦٤**	١٤	٠,٧٦١**	٢٤	٠,٥٨٢**
٥	٠,٥٩٤**	١٥	٠,٧٤٤**	٢٥	٠,٦٣٩**
٦	٠,٥٦٩**	١٦	٠,٥٩٥**	٢٦	٠,٦٣٣**
٧	٠,٨٠٣**	١٧	٠,٦١٣**	٢٧	٠,٥٥٨**
٨	٠,٦٦٢**	١٨	٠,٥٢٣**	٢٨	٠,٧٤٥**
٩	٠,٨٥٤**	١٩	٠,٧٣٤**	٢٩	٠,٧٥٧**
١٠	٠,٦٢٩**	٢٠	٠,٥٩٢**	٣٠	٠,٥٩٧**

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣)معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس تقدير الذات (للطالبات ذوات صعوبات التعلم) بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
تقدير الذات العائلي	٠,٩٤٤**
تقدير الذات المدرسي	٠,٩٤٢**
تقدير الذات الرفاقي	٠,٩٤٥**

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدولين أن جميع عبارات مقياس تقدير الذات (صعوبات تعلم) دالة عند مستوى (٠,٠١), وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي. كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات:

استخدمت الباحثتان أسلوب المقارنة الطرفية للتعرف على الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات للطالبات ذوات صعوبات التعلم، حيث أخذت الباحثتان(٣٣٪,٠) من درجات الطالبات أعلى التوزيع، و(٣٣٪,٠) من درجات الطالبات أدنى التوزيع، ثم حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين، وبما أن العدد الكلي للعينة الاستطلاعية يساوي (٢٥)طالبة، لاستخراج عدد أفراد الثلث الأعلى أو الأدنى للتوزيع، فضرب هذا العدد في القيمة(٣٣٪,٠)، فوجد أنه يساوي(٨,٢٪), وعند تقريب هذا الرقم إلى رقم صحيح اختارت الباحثتان(٨) طالبات من المجموعة ذات الدرجات العليا و(٨) طالبات من المجموعة ذات الدرجات الدنيا، ويتم بعد ذلك حساب متوسط الرتب لكل مجموعة، ثم حساب قيمة "z" لاختبار دلالة الفرق بينهما، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٤)الفرق بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا في درجات الطالبات بالعينة الاستطلاعية على مقياس تقدير الذات (للطالبات ذوات صعوبات التعلم) باستخدام اختبار مان-ويتني(**Mann-Whitney**)

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة **"Z"**	الدلالة الإحصائية
(٣٣٪) أعلى التوزيع	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	-٣,٣٧٣-	,٠١
(٣٣٪) أدنى التوزيع	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة العليا ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الدنيا على مقياس تقدير الذات للطالبات ذوات صعوبات التعلم، وذلك لصالح الطالبات بالمجموعة العليا بمتوسط رتب(١٢,٥٠)، مقابل(٤,٥٠٪) للطالبات بالمجموعة الدنيا، إذن هذا الاختبار استطاع أن يميز بين المجموعات ذات الدرجات العليا والمجموعات ذات الدرجات الدنيا بمقياس تقدير الذات (صعوبات تعلم)، ولذا فالاختبار صادق على عينة الدراسة الحالية؛ لأنه استطاع أن يميز بين أفراد العينة.

ثبات مقياس تقدير الذات (للطالبات ذوات صعوبات التعلم):

قامت الباحثتان بقياس ثبات مقياس تقدير الذات للطالبات ذوات صعوبات تعلم باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

جدول (٥)معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية
لقياس ثبات مقياس تقدير الذات (للطالبات ذوات صعوبات التعلم)

الرقم	المحور	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	تقدير الذات العائلي	٠,٨٥٤**	٠,٩٣٨**
٢	تقدير الذات المدرسي	٠,٨١٥**	٠,٧٤٤**
٣	تقدير الذات الرفاقي	٠,٨٧٥**	٠,٩٠١**
الثبات الكلي		**٠,٩٤٣****	**٠,٩١٤****

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لمعامل ألفا (٠,٩٤٣) ومعامل التجزئة النصفية (٠,٩١٤), وهي درجات ثبات عالية. كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨١٥– ٠,٨٧٥)، بمعامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين (٠,٧٤٤– ٠,٩٣٨) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

صدق مقياس تقدير الذات (للطالبات العاديات):

الصـــــدق التـــــلازمـــــي:

لحساب صدق المقياس بصورته الأصلية قام معد المقياس بإيجاد معامل الارتباط بين المقياس, واستبانة كوبر سميث لتقدير الذات, وكذا مقياس روزنبرج والتي وصلت قيمتها إلى (٠,٨٣), مما يدل على وجود اتفاق وانسجام من جهة الصدق بين المقاييس الثلاثة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون, حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية:

جدول (٦)معاملات ارتباط بيرسون لمقياس تقدير الذات (للطالبات العاديات) بالدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

تقدير الذات العائلي	تقدير الذات المدرسي	تقدير الذات الرفاقي

تقدير الذات العائلي		تقدير الذات المدرسي		تقدير الذات الرفاقي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٧٥**	١١	٠,٦١٧**	٢١	٠.٦٢٣**
٢	٠,٥٩٧**	١٢	٠,٥٢٦**	٢٢	٠,٧٢٣**
٣	٠,٥٨١**	١٣	٠,٥٧٩**	٢٣	٠,٦٩٥**
٤	٠,٥٨٩**	١٤	٠,٥٨١**	٢٤	٠,٥٥٩**
٥	٠,٦٠٣**	١٥	٠,٧٨٦**	٢٥	٠,٥٧٩**
٦	٠,٦٩١**	١٦	٠,٥٥٥**	٢٦	٠,٧٧٢**
٧	٠,٥٨٢**	١٧	٠,٦٣٢**	٢٧	٠,٥٨٣**
٨	٠,٧٨٥**	١٨	٠,٦٨٠**	٢٨	٠,٦٦٣**
٩	٠,٧٥٨**	١٩	٠,٧٢٨**	٢٩	٠,٦١٠**
١٠	٠,٧٧٦**	٢٠	٠,٥٣٥**	٣٠	٠,٥٤٩**

**دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس تقدير الذات (للطالبات العاديات) بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
تقدير الذات العائلي	٠,٨٨٦**
تقدير الذات المدرسي	٠,٨٨١**
تقدير الذات الرفاقي	٠,٨٦٠**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدولين السابقين أن جميع عبارات مقياس تقدير الذات (عاديات) دالة عند مستوى (٠.٠١), وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات:

استخدمت الباحثتان أسلوب المقارنة الطرفية؛ للتعرف على الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات للطالبات العاديات، حيث أخذت الباحثتان(٠,٣٣٪) من درجات الطالبات أعلى التوزيع، و(٠,٣٣٪) من درجات الطالبات أدنى التوزيع، ثم حساب الدلالة الإحصائية لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين. وبما أن العدد الكلي للعينة الاستطلاعية يساوي (٢٥)طالبة، فلاستخراج عدد أفراد الثلث الأعلى أو الأدنى للتوزيع، فقد ضرب هذا العدد في القيمة (٠,٣٣٪)، فوجد أنه يساوي

(٨,٢), وعند تقريب هذا الرقم إلى رقم صحيح اختارت الباحثتان(٨) طالبات من المجموعة ذات الدرجات العليا و(٨) طالبات من المجموعة ذات الدرجات الدنيا، ويتم بعد ذلك حساب متوسط الرتب لكل مجموعة، ثم حساب قيمة "z" لاختبار دلالة الفرق بينهما، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٨)الفرق بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا في درجات الطالبات بالعينة الاستطلاعية على مقياس تقدير الذات (للطالبات العاديات) باستخدام اختبار مان- ويتني(**Mann-Whitney**)

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة **"Z"**	الدلالة الإحصائية
(٣٣٪) أعلى التوزيع	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٧٨–	٠,٠١
(٣٣٪) أدنى التوزيع	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات العاديات في المجموعة العليا ومتوسط درجات الطالبات العاديات في المجموعة الدنيا على مقياس تقدير الذات، وذلك لصالح الطالبات بالمجموعة العليا بمتوسط رتب (١٢,٥٠)، مقابل (٤,٥٠) للطالبات بالمجموعة الدنيا. إذن هذا الاختبار استطاع أن يميز بين المجموعات ذات الدرجات العليا والمجموعات ذات الدرجات الدنيا بمقياس تقدير الذات للطالبات العاديات، ولذا فالاختبار صادق على عينة الدراسة الحالية؛ لأنه استطاع أن يميز بين أفراد العينة.

ثبات مقياس تقدير الذات (للطالبات العاديات):

استخدم معد المقياس إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره ثلاثة شهور بين التطبيقين, ووصل معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس (٠,٧٤), وللتأكد من ثبات المقياس في البيئة السعودية قامت الباحثتان بقياس ثبات مقياس تقدير الذات للطالبات العاديات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول (٩)معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس تقدير الذات (للطالبات العاديات)

الرقم	المحور	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	تقدير الذات العائلي	٠,٨١٩**	٠,٨٢٤**
٢	تقدير الذات المدرسي	٠,٧٧٠**	٠,٧٠٨**
٣	تقدير الذات الرفاقي	٠,٧٠٨**	٠,٧١٦**
	الثبات الكلي	**٠,٨٩٣**	**٠,٧٩٨**

يوضح الجدول أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لمعامل ألفا (٠,٨٩٣) ومعامل التجزئة النصفية (٠,٧٩٨), وهي درجات ثبات عالية. كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٧٠٨ ، ٠,٨١٩)، بمعامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين (٠.٧٠٨ – ٠.٨٢٤) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

مقياس السلوك العدواني للطالبات ذوات صعوبات التعلم والعاديات من إعداد الباحثتين:

الخطوات التي مر بها إعداد المقياس:

- تمت مراجعة التراث السيكولوجي الخاص بموضوع الدراسة.
- تم الاطلاع على مجموعة من مقاييس السلوك العدواني والاستفادة منها ومن هذه المقاييس: (العمايرة,١٩٩١)؛ (صالح والبنا,٢٠٠٧)؛(الراجي,٢٠١٠)؛ (بدوي,٢٠١١)؛ (طاطور, ٢٠١١)؛ (الصالح, ٢٠١٢).
- تم تحديد أبعاد المقياس المستخدم في الدراسة, وهي: العدوان الموجه نحو الذات, والعدوان الموجه نحو الآخرين, والعدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات.
- بعد تحديد أبعاد مقياس السلوك العدواني تم وضع العبارات المناسبة لكل بعد, وقد بلغ عددها (٤٠) عبارة .
- عرض المقياس على عدد من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة من عدد من الجامعات السعودية, وطلب منهم اقتراح أي تعديل يرونه على العبارات إلى أن أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ثلاثة أبعاد ، و(١٢) عبارة تحت كل بعد ، حيث بلغ عدد عبارات المقياس(٣٦) عبارة.
- وضعت خمسة بدائل؛ للإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس: (دائمًا, غالبًا, أحيانًا, نادرًا, أبدًا) وتم تصحيح المقياس بطريقة ليكرت.

صدق مقياس السلوك العدواني (للطالبات ذوات صعوبات التعلم):

صـــــدق المحكمـــــين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة في عدد من الجامعات السعودية؛ وذلك للحكم

على صحة عبارات المقياس من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومدى ملاءمة كل عبارة تحت كل بعد ومدى ملاءمة الأبعاد للمقياس, وفي ضوء هذه الآراء تم إجراء التعديلات على بعض العبارات واستبعاد عدد من العبارات وبلغت نسبة الاتفاق (٩٠٪).

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون, حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية:

جدول (١٠)معاملات ارتباط بيرسون لمقياس السلوك العدواني (للطالبات ذوات صعوبات التعلم)
بالدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

العدوان الموجه نحو الذات		العدوان الموجه نحو الآخرين		العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.,٦٥٣**	١٣	.,٨٠٢**	٢٥	.,٨٧٤**
٢	.,٧٥٤**	١٤	٠,٨٦٧**	٢٦	٠,٨١٢**
٣	.,٧٤٨**	١٥	٠,٨١٧**	٢٧	٠,٧٥١**
٤	.,٧٢٤**	١٦	٠,٨٦٠**	٢٨	٠,٨٨٢**
٥	.,٧٩٩**	١٧	٠,٦١٦**	٢٩	٠,٧٩١**
٦	.,٦٩٢**	١٨	٠,٨٣٩**	٣٠	٠,٨٩٤**
٧	٠.٧٣١**	١٩	٠,٨٥١**	٣١	٠,٧٦١**
٨	٠,٥٣٥**	٢٠	٠,٦٩٦**	٣٢	٠,٧٩٢**
٩	٠,٨١١**	٢١	٠,٦٨٢**	٣٣	٠,٧١٩**
١٠	٠,٨٥٣**	٢٢	٠,٦٦٢**	٣٤	٠,٨٤٤**
١١	٠,٦٨٤**	٢٣	٠,٨٩٧**	٣٥	٠,٥٣٢**
١٢	٠,٦٨٣**	٢٤	٠,٧٨٩**	٣٦	٠,٧٢١**

**دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس السلوك العدواني (للطالبات ذوات صعوبات التعلم) بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
العدوان الموجه نحو الذات	٠,٧١٤**
العدوان الموجه نحو الآخرين	٠,٩٣٦**
العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	٠,٨٨٤**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدولين أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (٠,٠١), وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني:

استخدمت الباحثتان أسلوب المقارنة الطرفية؛ للتعرف على الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني للطالبات ذوات صعوبات تعلم، حيث أخذت الباحثتان(٠,٣٣٪) من درجات الطالبات أعلى التوزيع، و(٠,٣٣٪) من درجات الطالبات أدنى التوزيع، ثم حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين، وبما أن العدد الكلي للعينة الاستطلاعية يساوي (٢٥)طالبة، لاستخراج عدد أفراد الثلث الأعلى أو الأدنى للتوزيع، فضرب هذا العدد في القيمة (٠,٣٣)، فوجد أنه يساوي (٨,٢) وعند تقريب هذا الرقم إلى رقم صحيح اختارت الباحثتان(٨) طالبات من المجموعة ذات الدرجات العليا و(٨) طالبات من المجموعة ذات الدرجات الدنيا، ويتم بعد ذلك حساب متوسط الرتب لكل مجموعة، ثم حساب قيمة "z" لاختبار دلالة الفرق بينهما، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١٢)الفرق بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا في درجات الطالبات بالعينة الاستطلاعية على مقياس السلوك العدواني (للطالبات ذوات صعوبات التعلم) باستخدام اختبار مان- ويتني(**Mann-Whitney**)

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة **"Z"**	الدلالة الإحصائية
(٣٣٪) أعلى التوزيع	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	-٣,٤٥١	٠,٠١
(٣٣٪) أدنى التوزيع	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة العليا ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الدنيا على مقياس السلوك العدواني (صعوبات تعلم)، وذلك لصالح الطالبات في المجموعة العليا بمتوسط رتب(١٢,٥٠)، مقابل (٤,٥٠) للطالبات في المجموعة الدنيا. إذن هذا الاختبار استطاع أن يميز بين المجموعات ذات الدرجات العليا والمجموعات ذات الدرجات الدنيا بمقياس السلوك العدواني للطالبات ذوات صعوبات التعلم، ولذا فالاختبار صادق على عينة الدراسة الحالية؛ لأنه استطاع أن يميز بين أفراد العينة.

صدق المحك:

تم التأكد من صدق المحك (التلازمي) لمقياس السلوك العدواني للطالبات ذوات صعوبات التعلم, وذلك باستخدام مقياس محك هو: مقياس السلوك العدواني للأطفال، إعداد: (آمال عبد السميع باظة ١٩٩٨) والمكون من (٤٢) فقرة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس السلوك العدواني للطالبات ذوات صعوبات التعلم من جهة ومقياس المحك من جهة أخرى, وذلك كما يلي:

جدول (١٣)معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس السلوك العدواني (للطالبات ذوات صعوبات التعلم)
بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني للأطفال

البعد	معامل الارتباط
العدوان الموجه نحو الذات	٠,٧٥٦**
العدوان الموجه نحو الآخرين	٠,٨٤٢**
العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	٠,٩٣٢**
الدرجة الكلية للسلوك العدواني	٠,٨٧٢**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١), وهذا يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات مقياس السلوك العدواني (للطالبات ذوات صعوبات التعلم)

قامت الباحثتان بقياس ثبات مقياس السلوك العدواني للطالبات ذوات صعوبات التعلم باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول (١٤)معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس السلوك العدواني (للطالبات ذوي صعوبات تعلم)

الرقم	المحور	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	العدوان الموجه نحو الذات	٠,٧٨٩**	٠,٨٨٢**
٢	العدوان الموجه نحو الآخرين	٠,٨٥٦**	٠,٨٤٦**
٣	العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	٠,٨٦٦**	٠,٨٣٩**
الثبات الكلي		**٠,٨٩٧****	**٠,٨٣٠****

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مقياس السلوك العدواني للطالبات ذوات صعوبات التعلم يتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٩٧) والتجزئة النصفية (٠,٨٣٠), وهي درجات ثبات عالية. كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٧٨٩ – ٠,٨٦٦) بمعامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين (٠,٨٣٩ – ٠,٨٨٢) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

صدق مقياس السلوك العدواني (للطالبات العاديات):

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة في عدد من الجامعات السعودية؛ وذلك للحكم على صحة عبارات المقياس من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومدى ملائمة كل عبارة تحت كل بعد ومدى ملائمة الأبعاد للمقياس, وفي ضوء هذه الآراء تم إجراء التعديلات على بعض العبارات واستبعاد عدد من العبارات، وبلغت نسبة الاتفاق (٩٠٪).

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون, حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية.

جدول (١٥)معاملات ارتباط بيرسون لمقياس السلوك العدواني (للطالبات العاديات) بالدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد

العدوان الموجه نحو الذات		العدوان الموجه نحو الآخرين		العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٢٣**	١٣	٠,٨٢٩**	٢٥	٠,٧٣٦**
٢	٠,٨٤٩**	١٤	٠,٧٤٢**	٢٦	٠,٨٨٥**
٣	٠,٧٨١**	١٥	٠,٧٥٩**	٢٧	٠,٧٥٤**
٤	٠,٨٢١**	١٦	٠,٧٧٥**	٢٨	٠,٧٢٥**
٥	٠,٧٣٤**	١٧	٠,٨٤٨**	٢٩	٠,٧٠٧**
٦	٠,٨٥٨**	١٨	٠,٧٦١**	٣٠	٠,٨٢١**
٧	٠,٧٢٢**	١٩	٠,٨٩١**	٣١	٠,٨٤٢**
٨	٠,٧٥٢**	٢٠	٠,٦٩٠**	٣٢	٠,٧٨٥**
٩	٠,٧٣١**	٢١	٠,٨١٣**	٣٣	٠,٧٩٤**
١٠	٠,٧٨١**	٢٢	٠,٧٩٧**	٣٤	٠,٨٦٤**
١١	٠,٨٤٣**	٢٣	٠,٧٥٣**	٣٥	٠,٧٣٦**
١٢	٠,٧٥٣**	٢٤	٠,٨٩١**	٣٦	٠,٧٦٣**

**دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (١٦) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس السلوك العدواني (للطالبات العاديات) بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
العدوان الموجه نحو الذات	**٠,٦٩٤
العدوان الموجه نحو الآخرين	**٠,٧٨١
العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	**٠,٧٨١

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدولين السابقين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١), وهذا

يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني:

استخدمت الباحثتان أسلوب المقارنة الطرفية؛ للتعرف على الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني للطالبات العاديات، حيث أخذت الباحثتان(٠,٣٣٪) من درجات الطالبات أعلى التوزيع، و(٠,٣٣٪) من درجات الطالبات أدنى التوزيع، ثم حساب الدلالة الإحصائية لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين، وبما أن العدد الكلي للعينة الاستطلاعية يساوي (٢٥)طالبة، فلاستخراج عدد أفراد الثلث الأعلى أو الأدنى للتوزيع، فقد ضرب هذا العدد في القيمة (٠,٣٣)، فوجد أنه يساوي (٨,٢) وعند تقريب هذا الرقم إلى رقم صحيح اختارت الباحثتان(٨) طالبات من المجموعة ذات الدرجات العليا و(٨) طالبات من المجموعة ذات الدرجات الدنيا، ويتم بعد ذلك حساب متوسط الرتب لكل مجموعة، ثم حساب قيمة "Z" لاختبار دلالة الفرق بينهما، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١٧)الفرق بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا في درجات الطالبات بالعينة الاستطلاعية على مقياس السلوك العدواني (للطالبات العاديات) باستخدام اختبار مان- ويتني (**Mann-Whitney**)

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة **"Z"**	الدلالة الإحصائية
(٣٣٪) أعلى التوزيع	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	-٣,٥٩٠	٠,٠١
(٣٣٪) أدنى التوزيع	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		

يتضح من نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة العليا ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الدنيا على مقياس السلوك العدواني (عاديات)، وذلك لصالح الطالبات في المجموعة العليا بمتوسط رتب (١٢,٥٠)، مقابل (٤,٥٠) للطالبات بالمجموعة الدنيا. إذن هذا الاختبار استطاع أن يميز بين المجموعات ذات الدرجات العليا والمجموعات ذات الدرجات الدنيا بمقياس السلوك العدواني للطالبات العاديات، ولذا فالاختبار صادق على عينة الدراسة الحالية؛ لأنه استطاع أن يميز بين أفراد العينة.

صـــدق المحـــك:

تم التأكد من صدق المحك (التلازمي), وذلك باستخدام مقياس محك, هو: مقياس السلوك العدواني للأطفال (آمال عبد السميع باظة١٩٩٨)والمكون من (٤٢) فقرة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس السلوك العدواني للطالبات العاديات من جهة ومقياس المحك من جهة أخرى, وذلك كما يلي:

جدول (١٨)معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس السلوك العدواني (للطالبات العاديات) بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني للأطفال

البعد	معامل الارتباط
العدوان الموجه نحو الذات	٠,٨٣١**
العدوان الموجه نحو الآخرين	٠,٧٩٧**
العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	٠,٨٤٧**
الدرجة الكلية للسلوك العدواني	٠,٨٧٨**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١), وهذا يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات مقياس السلوك العدواني(للطالبات العاديات):

قامت الباحثتان بقياس ثبات مقياس السلوك العدواني للطالبات العاديات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

جدول (١٩) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس السلوك العدواني (للطالبات العاديات)

الرقم	المحور	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	العدوان الموجه نحو الذات	٠,٨٧٤**	٠,٨٥٩**
٢	العدوان الموجه نحو الآخرين	٠,٨١٢**	٠,٧٨٣**
٣	العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	٠,٨٦٥**	٠,٨٤١**
الثبات الكلي		**٠,٨٨٥****	**٠,٨٥٢****

يوضح الجدول السابق أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائيًّا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لمعامل ألفا (٠,٨٨٥) ومعامل التجزئة النصفية (٠,٨٥٢), وهي درجات ثبات عالية جدًا. كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨١٢ – ٠,٨٧٤)، بمعامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين (٠,٧٨٣ – ٠,٨٥٩) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثتان حزمة التحليل الإحصائي الاجتماعي (SPSS)؛ لتحليل البيانات والحصول على النتائج وذلك باستخدام عددًا من الأساليب الإحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، وكذلك للتعرف على العلاقة بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والعاديات.
- معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's alpha) والتجزئة النصفية (split - half)؛ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)؛ للتحقق من الصدق التمييزي لأدوات الدراسة.
- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين(Independent Sample T-Test)؛للتعرف على الفروق بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس تقدير الذات والسلوك العدواني.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثتان في تنفيذ الدراسة الخطوات الآتية:

- الحصول على وثيقة رسمية من كلية التربية في جامعة نجران؛ لتسهيل المهمة في تطبيق مقاييس الدراسة.
- الحصول على وثيقة تسهيل مهمة من إدارة التربية والتعليم في منطقة نجران؛ لتطبيق مقاييس الدراسة على المدارس التي تشتمل على برنامج صعوبات التعلُّم في مدينة نجران.
- الاستعانة بمقياس (Bruss.R.Hair1985) ترجمة الضيدان؛ لتقدير الذات, وحساب صدقه وثباته, وتطبيقه على أفراد العينة.
- إعداد مقياس للسلوك العدواني. وقد تم التحقق من صدقه وثباته.

- زيارة المدارس الابتدائية التي تشتمل على برنامج لصعوبات التعلُّم في مدينة نجران, والالتقاء مع إدارة كل مدرسة, ومع معلمة صعوبات التعلُّم, وبعض معلمات المدرسة؛ لتوضيح الهدف من الدراسة وأهميته وإجراءات تنفيذه.
- اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية من جميع المدارس الابتدائية التي يوجد فيها برنامج صعوبات التعلُّم في منطقة نجران, وقد تم الاستفادة من معظم المدارس بسبب قلة عدد طالبات صعوبات التعلُّم في كل مدرسة؛ حتى يكون عدد العينة مناسبًا للدراسة.
- تطبيق المقياسين (تقدير الذات، والسلوك العدواني) على أفراد العينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات.
- بلغ عدد المقاييس الموزعة على أفراد العينة (١١٦)مقياس, وتم الحصول عليها جميعًا؛ وذلك بحكم تواجدي في جميع المدارس أثناء تطبيق المقاييس.
- تصحيح المقاييس التي طبقت على الطالبات حسب التعليمات الخاصة بتصحيح المقياس.
- تم إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، واستخدام حزمة التحليل الإحصائي الاجتماعي (SPSS)؛ لتحليل البيانات والحصول على النتائج.
- مناقشة النتائج ووضع التوصيات

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تفسير نتائج الفرض الأول ومناقشتها والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم"

جدول(٢٠) نتائج معامل ارتباط بيرسون (**Person Correlation**) للعلاقة بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم (ن =٥٦)

م	تقدير الذات	السلوك العدواني			
		نحو الذات	نحو الآخرين	نحو الأشياء	الدرجة الكلية
١	تقدير الذات العائلي	-٠,٢٧٨**	-٠,٣٠٢**	-٠,٢٧٧**	-٠,٣٧٤**
٢	تقدير الذات المدرسي	-٠,٢٩٥**	-٠,٣٦٥**	-٠,٣٩٧**	-٠,٤٦٤**
٣	تقدير الذات الرفاقي (جماعة الأصدقاء)	-٠,٣٠١**	-٠,٢٤٨**	-٠,٢٣٥**	-٠,٣١٦**
الدرجة الكلية لتقدير الذات		**-٠,٣٣٨**	**-٠,٢٣٣**	**-٠,٢٣٣**	**-٠,٣٨٥**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول رقم(٢٠) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طالبات صعوبات التعلُّم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٣٨٥)، ومعنى ذلك أنه كلما انخفض معدل تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلُّم ارتفع معه مستوى السلوك العدواني لديهن.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٠) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى تقدير الذات العائلي والسلوك العدواني: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء, الدرجة الكلية للسلوك العدواني) لدى طالبات صعوبات التعلُّم, حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٣٧٤). وتشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تقدير الذات العائلي المنخفض لطالبات صعوبات التعلُّم، والمتمثل في الإهمال من الأسرة في المنزل، وكذلك التخلي عن الأبناء، إضافة إلى توقُّع مستقبل غير جيد للأبناء من قبل الوالدين، وعدم محاولة فهم وجهة نظر الأبناء في الأعمال التي يقومون بها؛ كل ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى السلوك العدواني بكافة أنواعه: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء) لدى طالبات صعوبات التعلُّم.

وقد تعزو الباحثتان هذه العلاقة إلى أن صعوبات التعلُّم التي تعاني منها الطالبة تجعلها تشعر بأن والديها وإخوتها ومَن حولها غير راضين عمَّا تنجزه سواء في المنزل أو المدرسة, وهذا بدوره يخفِّض تقدير الذات لديها, وبالتالي فإن سلوكياتها سوف تتسم بالعدوان تجاه من حولها؛ لإثبات ذاتها ولإكمال ما تشعر به من نقص.

ويبين الجدول رقم (٢٠) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى تقدير الذات المدرسي والسلوك العدواني: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء, الدرجة الكلية للسلوك العدواني) لدى طالبات صعوبات التعلُّم, حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٤٦٤). وتشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تقدير الذات المدرسي المنخفض، والمتمثل في شعور الطالبة بأنها عديمة الفائدة في المدرسة, وكذلك شعور الطالبة بأن معظم المعلمات لا يفهمونها, إضافة إلى شعور الطالبة بأنها مهما بذلت من جهد فإنها لن تحصل على الدرجات التي تستحقها؛ كل ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى السلوك العدواني بكافة أنواعه (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء) لدى الطالبات.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم(٢٠) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى تقدير الذات الرفاقي (جماعة الأصدقاء) والسلوك العدواني: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء, الدرجة الكلية للسلوك العدواني) لدى طالبات صعوبات التعلُّم,

حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٣١٦). وتشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تقدير الذات الرفاقي المنخفض، والمتمثل في عدم وجود علاقات كثيرة لدى الطالبة مثل الآخرين في مثل عمرها, وكذلك تجنُّب الطالبة لزميلاتها بسبب شعورها بأنها ليست مثلهن, وعدم امتلاك الطالبة للشخصية القيادية؛ كل ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى السلوك العدواني بكافة أنواعه: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء) لدى الطالبات.

وقد تفسِّر الباحثتان هذه العلاقة بأن تدنِّي التحصيل الدراسي لدى الطالبة ذات صعوبات التعلُّم يشعرها بأنها أقل من غيرها من الطالبات, وبناء عليه يتدنى مستوى تقدير الذات المدرسي والرفاقي لديها, فتشعر بأن المعلمات لا يرضين عمَّا تقوم به من واجبات وزميلاتها لا يودون الجلوس معها, وهذا بدوره يجعلها تقوم بتصرفات غير مرغوب فيها وتجعل سلوكياتها تتسم بالعدوانية, حيث تكمن المشكلة الرئيسية لدى ذوات صعوبات التعلُّم في استمرار خبرات الفشل لديهن, فالمحاولات غير الناجحة التي تقوم بها الطالبة ذات صعوبات التعلُّم تجعلها أقل قبولاً لدى معلماتها وقريناتها, ويؤدي هذا الفشل المتكرِّر إلى تطوير الطالبة للاتجاهات السلبية, مما ينمِّي شعور الإحباط لديها (أبو زيتون, ٢٠٠٤).

وبذلك لم تحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم).

تفسير نتائج الفرض الثاني ومناقشتها والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات العاديات"

جدول رقم (٢١)نتائج معامل ارتباط بيرسون (**Person Correlation**) للعلاقة بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات العاديات (ن=٦٠)

م	تقدير الذات	السلوك العدواني			
		نحو الذات	نحو الآخرين	نحو الأشياء	الدرجة الكلية
١	تقدير الذات العائلي	-٠,٣٠٩**	-٠,٢٣٨**	-٠,٢٥٣**	-٠,٣١٢**
٢	تقدير الذات المدرسي	-٠,٣٧٤**	-٠,٤١٢**	-٠,٢٢٣**	-٠,٣٢٩**
٣	تقدير الذات الرفاقي (جماعة الأصدقاء)	-٠,٤٠١**	-٠,٣٩٨**	-٠,٢٩٨**	-٠,٤٠٦**
الدرجة الكلية لتقدير الذات		**-٠,٢٧٨**	**-٠,٤٨٧**	**-٠,٣٥٦**	**-٠,٤٨٤**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢١) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات العاديات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٤٨٤)، ومعنى ذلك أنه كلما ارتفع معدل تقدير الذات لدى الطالبات انخفض معه مستوى السلوك العدواني لديهن.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٢١)أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى تقدير الذات العائلي والسلوك العدواني (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء, الدرجة الكلية للسلوك العدواني) لدى الطالبات العاديات, حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٣١٢). وتشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تقدير الذات العائلي المرتفع، والمتمثل في عدم الإهمال من الأسرة في المنزل, وكذلك عدم التخلي عن الأبناء, إضافة إلى توقع مستقبل جيد للأبناء من قبل الوالدين, ومحاولة فهم وجهة نظر الأبناء في الأعمال التي يقومون بها؛ كل ذلك يؤدي إلى انخفاض مستوى السلوك العدواني بكافة أنواعه: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء) لدى الطالبات.

وتفسِّر الباحثتان هذه النتيجة بأن الأسرة لها دور كبير في مستوى تقدير الذات لأبنائهم, فالتنشئة الوالدية الصحيحة مرتبطة بنمو تقدير الذات الإيجابي للأبناء, ويتفق ذلك مع دراسة (كفافي, ١٩٨٩) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التنشئة الوالدية الصحيحة تشعر الطفل بالأمن, وهذا يساعده في بناء تقدير مرتفع لذاته. والعكس صحيح, فالتنشئة الخطأ لا تجعل الطفل يشعر بالأمن، وبناء عليه لا يستطيع بناء تقدير ذاتي مرتفع.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٢١) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين تقدير الذات المدرسي والسلوك العدواني: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء, الدرجة الكلية للسلوك العدواني) لدى الطالبات العاديات, حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٣٢٩). وتشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تقدير الذات المدرسي المرتفع، والمتمثل في سعادة المعلمات بالواجبات التي تقوم الطالبات بأدائها, وكذلك شعور الطالبة بأنها مهمة ولها مكانتها بالفصل الدراسي, إضافة إلى شعور الطالبة بأنها محظوظة بنوعية المعلمات اللاتي يدرسن لها؛ كل ذلك يؤدي إلى انخفاض مستوى السلوك العدواني بكافة أنواعه: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء) لدى الطالبات.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٢١) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى تقدير الذات الرفاقي (جماعة الأصدقاء) والسلوك العدواني: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء, الدرجة الكلية للسلوك العدواني) لدى الطالبات العاديات, حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠,٤٠٦). وتشير النتيجة السابقة إلى أن تقدير الذات الرفاقي المرتفع، والمتمثل في امتلاك الطالبة للكثير من الأصدقاء من عمرها نفسه, وكذلك لجوء الطالبات إليها في حالة حدوث مشكلة ما وقدرة الطالبة على القيادة, كل ذلك يؤدي إلى انخفاض مستوى السلوك العدواني بكافة أنواعه: (نحو الذات, نحو الآخرين, نحو الأشياء) لدى الطالبات العاديات. وتفسِّر الباحثتان هذه النتيجة بأن الطالبة التي لديها تقدير ذاتي مرتفع تشعر بالثقة بالنفس وأنها متقبلة من الآخرين كل ذلك يجعلها تشعر بالكفاءة ولا تيأس من الفشل فتجدها تحاول الوصول إلى النجاح (الضيدان ، ٢٠٠٣). أما الطالبة التي لديها تقدير ذات منخفض, فهي تفقد الثقة بنفسها وأنها غير متقبلة من الآخرين وتشعر بالنقص والغيرة, وبناء عليه فإن سلوكياتها سوف تتسم بالعدوان.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الضيدان (٢٠٠٣), والتي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين مستويات تقدير الذات والسلوك العدواني. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة طاطور (٢٠١١) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الناصرة. واتفقت أيضا مع دراسة مجلي(٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطالبات العاديات).

تفسير نتائج الفرض الثالث ومناقشتها والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس تقدير الذات لصالح الطالبات العاديات "

جدول رقم (٢٢)نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (**independent sample t-test**) للفروق بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس تقدير الذات(ن=١١٦)

الأبعاد	الطالبات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات العائلي	عاديات	٦٠	٢٠.٩٦	٦.٢٩	٦.٤٤٩	٠,٠١
	صعوبات تعلُّم	٥٦	١٤.١٧	٥.٠٣		
تقدير الذات المدرسي	عاديات	٦٠	٢٥.١٣	٦.٠٢	٨.٢٢١	٠,٠١
	صعوبات تعلُّم	٥٦	١٦.٢٣	٥.٦٢		
تقدير الذات الرفاق (جماعة الأصدقاء)	عاديات	٦٠	٢٧.٦٨	٧.٤٣	٥.٦٦٧	٠,٠١
	صعوبات تعلُّم	٥٦	٢٠.٠٧	٧.٠٣		
الدرجة الكلية لتقدير الذات	عاديات	٦٠	٧٣.٧٧	١٧.٤٥	٧.٥٣٥	٠,٠١
	صعوبات تعلم	٥٦	٥٠.٤٧	١٥.٨٥		

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٢) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات في تقدير الذات العائلي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٦.٤٤٩)، وذلك لصالح الطالبات العاديات بمتوسط درجات (٢٠.٩٦) مقابل (١٤.١٧) لطالبات صعوبات التعلُّم. وتشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تقدير الذات العائلي لدى الطالبات العاديات أعلى منه لدى طالبات صعوبات التعلُّم. وتفسِّر الباحثتان هذه النتيجة بأن تقدير الذات العائلي المنخفض لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم يرجع إلى سلوكيات الوالدين والإخوة تجاه ابنتهم التي تعاني من صعوبات التعلُّم, حيث تكون نظرتهم إليها سلبية ولا يعتمدون عليها في القيام بأي عمل, وينعكس أثر ذلك على مستوى تقديرها لذاتها وثقتها بنفسها, بعكس الطفلة التي لا تعاني من صعوبات التعلُّم فإنه يمكن للوالدين الاعتماد عليها وتكون نظرتهم إيجابية تجاهها, مما يعزز ثقتها بنفسها ويكون لديها تقدير ذات عائلي مرتفع مقارنة بالطفلة من ذوات صعوبات التعلُّم.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٢) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات في تقدير الذات المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٨.٢٢١)، وذلك لصالح الطالبات العاديات بمتوسط درجات (٢٥.١٣) مقابل (١٦.٢٣) لطالبات صعوبات التعلُّم. وتشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تقدير الذات المدرسي لدى الطالبات العاديات أعلى منه لدى طالبات صعوبات التعلُّم.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن تدني التحصيل الدراسي والضعف الأكاديمي من المسببات الأساسية في تقدير الذات المنخفض, وبناء عليه فإن الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم يكنّ أقل في مستوى تقدير الذات المدرسي من قريناتهن العاديات, حيث يعد تدني التحصيل الدراسي هو أحد المظاهر التي يتصف بها ذوات صعوبات التعلُّم, فيؤدي فشلهن الدراسي إلى توليد مواقف محبطة من البيئة المدرسية والعائلية؛ إذ يتلقون آراء سلبية ومنفرة بشأن قدراتهن, ويؤدي ذلك إلى تدني تقدير الذات لديهن وسوء تكيفهن النفسي والاجتماعي (نصار, ٢٠٠٧).

ويبين الجدول رقم (٢٢) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات في تقدير الذات الرفاقي (جماعة الأصدقاء)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥,٦٦٧)، وذلك لصالح الطالبات العاديات بمتوسط درجات (٢٧,٦٨) مقابل (٢٠,٠٧) لطالبات صعوبات التعلُّم. وتشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تقدير الذات الرفاقي (جماعة الأصدقاء) لدى الطالبات العاديات أعلى منه لدى طالبات صعوبات التعلُّم.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم غير قادرات على إقامة علاقات جيدة مع زميلاتهن مقارنة بقريناتهن العاديات, ويرجع ذلك إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس وشعورهن بأنهن غير مرغوب بهن اجتماعيًّا, مما يكوِّن لديهن تدنيًا في تقدير الذات الرفاق مقارنة بالطالبات العاديات, حيث يتفق ذلك مع دراسة حسن (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبة في تطوير علاقات شخصية مع الأفراد الآخرين.

وأخيرا تكشف نتائج الجدول رقم (٢٢) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات في الدرجة الكلية لتقدير الذات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧.٥٣٥)، وذلك لصالح الطالبات العاديات بمتوسط درجات

(٧٣.٧٧) مقابل (٥٠.٤٧) لطالبات صعوبات التعلُّم. وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات العاديات لديهن مستوى أعلى من تقدير الذات مقارنة بطالبات صعوبات التعلُّم.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المناعي (٢٠٠١) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات العاديات والطالبات ذوات صعوبات القراءة في متوسط تقدير الذات وذلك لصالح الطالبات العاديات. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبدالعال (٢٠١٣) ، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم على مقياس تقدير الذات وذلك لصالح الطلاب العاديين.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس تقدير الذات لصالح الطالبات العاديات).

تفسير نتائج الفرض الرابع ومناقشتها والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس السلوك العدواني"

جدول رقم (٢٣)نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (**independent sample t-test**)للفروق بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس السلوك العدواني (ن = ١١٦)

الأبعاد	الطالبات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العدوان الموجه نحو الذات	عاديات	٦٠	١٤.٢٧	٣.٥٩	٣.٨٨٥	٠,٠١
	صعوبات تعلُّم	٥٦	١٧.١٤	٤.٣٢		
العدوان الموجه نحو الآخرين	عاديات	٦٠	١٥.١٠	٤.٧٤	٣.١٦٦	٠,٠١
	صعوبات تعلُّم	٥٦	١٩.٢٩	٨.٧٧		
العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	عاديات	٦٠	١٣.٦٠	٣.٠٣	٢.٣٩٣	٠,٠٥
	صعوبات تعلُّم	٥٦	١٥.٥٥	٥.٣٦		
الدرجة الكلية للسلوك العدواني	**عاديات**	٦٠	**٤٢.٩٧**	**١٠.٣٩**	**٤.٠٩١**	٠,٠١
	صعوبات تعلم	**٥٦**	**٥١.٩٨**	**١٣.٢٦**		

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٣) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات في العدوان الموجه نحو الذات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣.٨٨٥)، وذلك لصالح طالبات صعوبات التعلُّم بمتوسط درجات (١٧.١٤) مقابل (١٤.٢٧) للطالبات العاديات. وتشير النتيجة السابقة إلى أن العدوان الموجه نحو الذات لدى طالبات صعوبات التعلُّم أعلى منه لدى الطالبات العاديات.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٣) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات في العدوان الموجه نحو الآخرين، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣.١٦٦)، وذلك لصالح طالبات صعوبات التعلُّم بمتوسط درجات (١٩.٢٩) مقابل (١٥.١٠) للطالبات العاديات، وتشير النتيجة السابقة إلى أن العدوان الموجَّه نحو الآخرين لدى طالبات صعوبات التعلُّم أعلى منه لدى الطالبات العاديات.

ويتضح أيضاً من نتائج الجدول رقم (٢٣) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات في العدوان الموجَّه نحو الأشياء والممتلكات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢.٣٩٣)، وذلك لصالح طالبات صعوبات التعلُّم بمتوسط درجات (١٥.٥٥) مقابل (١٣.٦٠) للطالبات العاديات، وتشير النتيجة السابقة إلى أن العدوان الموجَّه نحو الأشياء والممتلكات لدى طالبات صعوبات التعلُّم أعلى منه لدى الطالبات العاديات.

وفي الأخير أوضحت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٣) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات في الدرجة الكلية للسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤.٠٩١)، وذلك لصالح طالبات صعوبات التعلُّم بمتوسط درجات (٥١.٩٨) مقابل (٤٢.٩٧) للطالبات العاديات. وتشير النتيجة السابقة إلى أن السلوك العدواني لدى طالبات صعوبات التعلُّم أعلى منه لدى الطالبات العاديات.

وتفسِّر الباحثتان هذه النتيجة بأن الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم يتصفن بمشكلات سلوكية كثيرة, مثل: ضعف التركيز والانتباه الذي يرتبط بشرود الذهن والتشتت, مما ينعكس سلبيًّا على تعلمه, وبذلك يتعرضن إلى حالات كثيرة من الفشل الذي بدوره يؤدي في كثير من الأحيان إلى سلوكيات عدوانية للتنفيس عن النظرة السلبية إليه (الظاهر, ٢٠١٢). فهو قد يلحق الضرر بنفسه؛ ليجلب انتباه الآخرين, ويتفق ذلك مع دراسة (عبدالله و شهاب, ٢٠١٣) التي توصلت إلى أن ذوي

صعوبات التعلم يتصفون بسلوكيات غير تكيفية ومنها السلوك العدواني. ويمكن أن تعزو الباحثتان سبب وجود هذه المشكلات السلوكية وغير التكيفية لدى ذوات صعوبات التعلم إلى تدني التحصيل الأكاديمي باعتبار أن هذه المشكلات نتيجة حتمية للإحباط المستمر الناجم عن عدم قدرة الطالبات ذوات صعوبات التعلم على القيام بالمتطلبات الأكاديمية وفشلهن المستمر في التحصيل مقارنة بالعاديات ذوات التحصيل الأكاديمي المرتفع أو المتوسط, ويتفق ذلك مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء أفراد عينة ذوي صعوبات التعلُّم والأطفال الأسوياء في بعد السلوك المشكل لصالح ذوي صعوبات التعلُّم, كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محمد وخلف (٢٠١٠) التي توصلت إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين بطيئي التعلُّم والعاديين على مقياس السلوك العدواني.

وبذلك لم تحقق صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم والطالبات العاديات على مقياس السلوك العدواني).

التـــــوصيـــــات:

في ضوء النتائج التي تم التوصُّل إليها توصي الباحثتان بما يلي:

١- إعطاء الاهتمام بمتغير تقدير الذات عند ذوي صعوبات التعلُّم لما له من أهميه في بناء الشخصية السوية .

٢- ضرورة تشجيع الأسرة على استخدام أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة وإتاحة فرصة التفاعل بينهم وبين أبنائهم من أجل تعزيز تقدير الذات العائلي.

٣- الاهتمام بتنظيم برامج تربوية وإرشادية عن تنمية تقدير الذات عند ذوي صعوبات التعلُّم.

٤- الاهتمام بتنظيم برامج تربوية وإرشادية في خفض السلوك العدواني عند ذوي صعوبات التعلُّم.

٥- ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم العادي الإعداد المناسب؛ حتى يكون قادرًا على التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلُّم ومراعاة الجوانب النفسية والانفعالية.

٦- توجيه المعلمين وإدارات المدارس إلى احتياجات ذوي صعوبات التعلم ومراعاة الفروق الفردية من أجل تعزيز تقدير الذات المدرسي.

٧- إتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين من أجل تعزيز تقدير الذات الرفاقي.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو حسونة, نشأت. (٢٠٠٤). *أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.* رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية, الأردن.
- أبو زيتون, جمال. (٢٠٠٤).*أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.* رسالة دكتوراه غير منشورة, الجامعة الأردنية, الأردن.
- باظة, آمال عبدالسميع. (١٩٩٨). *مقياس السلوك العدواني للأطفال*, القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- بدرالدين، خديجة محمد.(٢٠١٤).فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، سلطنة عمان ، ١ (١)، ٢١٤ – ٢٣٠
- بدوي, زياد. (٢٠١١). *فاعلية برنامج إرشادي قائم على القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.* رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.
- بطرس, حافظ بطرس. (٢٠٠٩).*تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم*.عمان : دار المسيرة.
- الحجري, سالمة. (٢٠١١).*فعالية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً في سلطنة عمان.* رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نزوى, سلطنة عمان.
- حسن, عبد الحميد سعيد. (٢٠٠٩).دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم و العاديين في سلطنة عمان. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*, ١(١), ٧٠ – ١١٢.

- الخطيب، جمال وآخرون. (٢٠٠٩).*مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار الفكر.
- الراجي, محمد. (٢٠١١). *المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وعلاقة كل واحد منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة, الأكاديمية التعليمية البريطانية للتعليم العالي, المغرب.
- الريحاني، سليمان والزريقات, إبراهيم وطنوس, عادل. (٢٠١٠).إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. عمان: دار الفكر.
- الصالح, تهاني. (٢٠١٢).*درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهه نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.
- صالح, عايدة والبنا, أنور. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة. *مجلة جامعة الأزهر بغزة*, سلسلة العلوم الإنسانية,١٠(١), ١-٧٠.
- الضيدان، الحميدي. (٢٠٠٣).تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- طاطور, ناهد. (٢٠١١).تقدير الذات و دافعية الإنجاز وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عمان العربية, الأردن.
- الظاهر, قحطان أحمد. (٢٠١٢).*صعوبات التعلم*. (ط٥), عمان : دار وائل.
- عبدالله, أيمن والشهاب, إبراهيم. (٢٠١٣). السلوكيات غير التكيفية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, ٢١(١), ٢٣٥ – ٢٦٨, يناير.

- عبدالعال, فاطمة مفتاح. (٢٠١٣). العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الإرشاد النفسي*, ٢(٣٥), ٤٤٥-٤٦٠.
- عزالدين، خالد. (٢٠٠٩).*السلوك العدواني عند الأطفال*. عمان: دارالفكر.
- العمايرة, أحمد عبدالكريم. (١٩٩١).*فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة, عمان, الأردن.
- كفافي, علاء الدين. (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي : دارسة في عملية تقدير الذات. *مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت*, ٩ (٣٥), ١٠١ – ١٢٨.
- مجلي, عبدالله شايع. (٢٠١٣). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة. *مجلة جامعة دمشق*, ٢٩(١), ٥٩-١٠٤.
- محمد, نجية و خلف, صادق. (٢٠١٠). *السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين*. دراسات تربوية, ٣ (٩), ٤١ – ٧٢.
- محمد، أحمد محمد جاد المولى و الإنه، جلال علي إبراهيم.(٢٠١٦).برنامج مقترح باستخدام العلاج المعرفي السلوكي لتنمية تقدير الذات لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ***بحوث ومقالات ACI. EDU SEARCH*** ، ٤٥ ، ٢٢٣ – ٢٥٣ .
- المناعي, نورة حمد. (٢٠٠١). *الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات القراءة في الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر*. آفاق تربوية. (١٨), ١٦٨-١٧٧.
- نصار, عاطف.(٢٠٠٧).*العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في منطقة الناصرة*. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عمان العربية, الأردن.
- يحيى, خولة أحمد.(٢٠١٠).*الاضطرابات السلوكية و الانفعالية*.(ط٥), عمان : دار الفكر.

المـــراجـــع الأجنبيـــة:

- Amanda Joy Denston (2016). ***Self-Esteem And Resilience In Students With Literacy Learning Difficulties Within An Educational Context***, University of Canterbury, Christchurch, New Zealand
- Bentley, K. & Li, A. (1995). Bully and vacation problems in elementary schools and students beliefs about aggression. Canadian ***Journal of School of Psychology***,11 (2),153-165.
- Edward, E. Bell. (2009) . ***Impact of Self-Esteem and identification with academics on the academic achievement of African American Students,*** PHD, Faculty of School Education , Liberty University
- Lee, M. S. (1995). ***The Relationship between Parental Behaviors and Child Review's Self-esteem (Family Cohesion)***, PHD. The University of Nebraska Lincoln.
- Rina, D. & Thomas, J. B. (1992). ***Relation of preschooler social acceptance to peer rating and self-perceptions***. Early Education and Development, 3(3), 221 - 231.